

إلى كل متشائم يائس بائس

عماد السواعير

ربك سبحانه على كل شيء قدير. لذلك ايها الاحبة الكرام ختاماً بهذا المشهد مشهد ان الله على كل شيء قدير. ذلك المعنى الذي تجلى في عقائد من مضى فادرك الواحد منهم ان الله سبحانه على كل شيء قدير - [00:00:00](#)

وانه لا يقع شيء في هذه الدنيا الا بقدر الله سبحانه والحكمة لا تنفك عنه جل في علاه وتعالى وتقدس في عالي السماء. مشهد يرويه لنا بعض اصحاب التاريخ في موقف حقيقة - [00:00:27](#)

تعلم فيه الانسان ان الله على كل شيء قدير. الانسان اليائس والبائس المحطم رجل يعرفه من يقرأ في التاريخ. اسمه المنصور ابن ابي عامر. هذا قائد من قادات خاض اكثر من منتي معركة ضد الافرنج منتصرا. هذا الرجل يا كرام ليس من - [00:00:55](#)

الامارة والخلافة. وانما كان مواطناً عادياً كما يقولون. انساناً عادياً لكن هذا الانسان اظن والله اعلم انه حقق الايمان بان الله على كل شيء قدير في كمالاتها. فاحسن ظنه بالله - [00:01:25](#)

احسان ظن عجيب. وكان له صاحبان. وقيل انه اما انه كان حمالاً وهم معه او كان عاملاً من عمال ديوان الامارة وقال لصاحبه ان صرت اميراً او خليفة فماذا تطلبان مني؟ فقال الاول اطلب كذا وكذا من متاع - [00:01:43](#)

دنيا اريد كذا وكذا. وقال الثاني والذي قل ايمانه بان الله على كل شيء قدير. قال اما انا فضعني على حمار بالمقلوب. واجعل غلمانك يطوفون بي يقولون مجنون مجنون. هذا الرجل ايها الاحبة الكرام يقدر الله سبحانه بان يصبح اماماً - [00:02:14](#)

فلما تولى مقاليد الحكم استدعى صاحبه في اول يوم قال الاول خذ ما شئت وقال لي الثاني اكرم الله الجميع ائتوني بالحمار. فاجتمع الشفعاء من كل مكان. ماذا ستصنع به - [00:02:44](#)

ماذا سيفيدك ان تفعل به كذا وكذا؟ قال لا. لا اريد شيئاً منه. فقط اريد ان يعلم ان الله على كل شيء قدير الله قادر على نصر هذه الامة. الله قادر على ان يغنيك من فقرك. الله قادر على ان يعز دينه واوليائه - [00:03:04](#)

يعلي راية التوحيد والسنة. الله قادر على تحقيق امنياتك. الله قادر على اذهاب سقمك. الله قادر على ان يدخلك الفردوس الاعلى من الجنة. فلا تبخل على نفسك بان تكون طامحاً. للعلا وللذرى - [00:03:24](#)

نفسك مطمئنة ترى بنور الله جل في علاه. تهتدي بما جاء في كتاب الله وسنتي رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه. وبمثل هذه العزائم ايها الاحبة الكرام تثبت الامة - [00:03:44](#)